"قطعٌ عنوانُ مجد: محطات خالدة في تاريخ كرة القدم" يستقبل الزوار في متحف جوميكس في مدينة مكسيكو ضمن فعاليات العام الثقافي قطر كندا والمكسيك 2026

10 يونيو 2026 – مدينة مكسيكو، المكسيك والدوحة، قطر: تستضيف مدينة مكسيكو حاليًا عددًا من أشهر القطع في تاريخ كرة القدم العالمية، في معرض بعنوان "قطعٌ عنوانُ مجد: محطات خالدة في تاريخ كرة القدم"، يُنظَّم في متحف جوميكس ضمن فعاليات العام الثقافي قطر كندا والمكسيك 2026. وشهد حفل الافتتاح حضور سعادة السيد محمد سلطان الكواري، سفير دولة قطر لدى المكسيك، وسفراء كل من مصر والمملكة العربية السعودية والنرويج، والقائم بأعمال سفارة المغرب، وسفير شؤون أفريقيا والشرق الأوسط في وزارة الخارجية المكسيكية، إلى جانب السيد أوجينيو لوبيز، رئيس مؤسسة جوميكس للفن المعاصر.

يُنظم المعرض بشراكة بين متاحف قطر و3-2-1 متحف قطر الأولمبي والرياضي ومتحف جوميكس، ويُرحِّب بزواره من 10 يونيو حتى 30 أغسطس 2026، ليُمتِّع أنظارهم بست عشرة قطعة مذهلة ترصد المنعطف الذي سلكته كرة القدم لتصبح واحدة من أكثر الظواهر الرياضية والثقافية تأثيرًا على وجه البسيطة.

وفي قلب المعرض تتألق إحدى أشهر القطع في تاريخ الساحرة المستديرة، ألا وهي القميص الذي ارتداه دييغو مارادونا في مباراة ربع نهائي كأس العالم FIFA 1986 الأسطورية التي جمعت الأرجنتين بإنجلترا في ملعب أزتيكا بمدينة مكسيكو. إلى جانبه عدد من الكرات التاريخية النادرة، والقمصان الشهيرة، والأحذية الأسطورية، والكؤوس، والأعمال الفنية والتذكارات الشخصية، في توليفة تسافر بالزوار عبر الزمن إلى ما يزيد على 130 عامًا من تاريخ اللعبة.

وصرّح السيد عبدالله الملا، مدير 3-2-1 متحف قطر الأولمبي والرياضي، في تعليق له على الحدث قائلًا: "تقف قطع المعرض شاهدة على اللحظات التي غيرت مسار تاريخ كرة القدم؛ إذ يمكننا أن نرى من خلالها كيف تحولت هذه اللعبة إلى ظاهرة ثقافية عالمية تواصل إلهام الناس في القارات كلها جيلًا بعد جيل. نحن فخورون بنقل هذه القصص إلى المكسيك بالشراكة مع متحف جوميكس، في بلد اضطلع بدور بالغ الأهمية في مسيرة كرة القدم."

تولت الشيخة نجلاء آل ثاني، قيِّم فني في 3-2-1 متحف قطر الأولمبي والرياضي، الإشراف على المعرض الذي يبرز كيف ظلت اللحظات الفارقة في تاريخ كرة القدم خالدةً في قطع تشهد عليها، وترسم لوحة تكشف عن الروابط المتينة التي تجمع هذه الرياضة بالهوية والذاكرة والمشاعر الجماعية.

أما السيد أوجينيو لوبيز، رئيس مؤسسة جوميكس للفن المعاصر، فقد عبّر قائلًا: "يسرّنا كثيرًا التعاون مع 3-2-1 متحف قطر الأولمبي والرياضي ومتاحف قطر في تنظيم معرض "قطعٌ عنوانُ مجد". وتتيح لنا هذه الشراكة تقديم مجموعة استثنائية للجمهور المكسيكي من القطع الأيقونية التي أسهمت في تشكيل تاريخ كرة القدم، بالتوازي مع مواصلة توسيع سبل تفاعل متحف جوميكس مع مختلف فئات الجمهور من خلال تجارب ثقافية هادفة."

بينما علّقت الشيخة نجلاء آل ثاني على الافتتاح قائلة: "بصفتي قيّمة فنية، لم يكن اهتمامي مُنصَبًّا على جمع القطع الشهيرة بقدر ما كان موجّهًا إلى استكشاف المعنى الذي يجعل قطعة ما تكتسي مكانة بارزة دون سواها. والمعرض يتناول تحول قميص أو كأس أو كرة مباراة إلى رمز بلاد أو جيل أو لحظة فارقة في تاريخ الرياضة."

من أبرز المعروضات قطع لأسماء سطع نجمها في تاريخ كرة القدم، بمن فيها بيليه، وديبغو مارادونا، وليونيل ميسي، وديفيد بيكهام، وكيليان مبابي. وتجتمع هذه التحف الفنية لتُظهر مسيرة تطور كرة القدم لتصبح قوة ثقافية عابرة للحدود والأجيال واللغات.

كما يسلط "قطعٌ عنوان مجد" الضوء على دور كرة القدم في إتاحة إمكانيات أرحب للظهور والتمثيل من خلال قصة هني ثلجية، القائدة السابقة لمنتخب كرة القدم الوطني الفلسطيني للسيدات، والمرأة الرياضية الوحيدة التي تحظى بتمثيل في المعرض، حيث جسّد حضورها فيه قوة كرة القدم في كسر الحواجز وإيجاد فرص للمشاركة والبروز على الساحة العالمية.

يأتي افتتاح معرض "قطعٌ عنوان مجد" بالتزامن مع استعداد المكسيك لاستضافة مباريات بطولة كأس العالم™ FIFA 2026، ويندرج في جدول برنامج أوسع للتبادل الثقافي ضمن العام الثقافي قطر كندا والمكسيك 2026، مبادرة تمتد على مدار عام كامل تهدف إلى بناء علاقات دائمة بين المجتمعات من خلال الفن والتراث والرياضة والتعليم والابتكار. يجسد المعرض الشغف المشترك بالساحرة المستديرة التي تجمع قطر وكندا والمكسيك تحت راية الدول المحتضنة لبطولة كأس العالم لكرة القدم، كما يمنح الزوار فرصة التعرف على بعض القطع التي كان لها الفضل في خطّ تاريخ هذه اللعبة الرائعة.

-انتهى-

نبذة عن برنامج الأعوام الثقافية

تقدم مبادرة الأعوام الثقافية، برئاسة سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة بن آل ثاني، شراكات ثقافية طويلة الأمد بين قطر والدول الأخرى. تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز الاحترام بين الثقافات المتنوعة وتحفيز الشعوب على الاتحاد معاً وتعزيز الروابط وتشجيع الحوار وتعميق التفاهم. وفي جوهرها، تشكّل الأعوام الثقافية جسراً يوثق الروابط عبر مختلف القطاعات، بما في ذلك التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار، ما يُثري علاقات قطر مع الدول الشريكة، حتى بعد انتهاء العام الثقافي الخاص بها.

يتم تنظيم فعاليات برنامج العام الثقافي بدعم من المؤسسات الثقافية والوزارات والمؤسسات والشركاء من القطاعين الخاص والعام في قطر والدول الشريكة، وبمعاونة السفارات في قطر والخارج. وقد صُممت هذه البرامج لاستكشاف الطبيعة الفريدة لكل دولة مشاركة في المبادرة مع التركيز على التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار.

شملت الأعوام الثقافية السابقة: قطر – اليابان 2012، وقطر – المملكة المتحدة 2013، وقطر – البرازيل 2014، وقطر – تركيا 2015، وقطر – الصين 2016، وقطر – ألمانيا 2017، وقطر – روسيا 2018، وقطر – الهند 2019، وقطر – فرنسا 2020، وقطر – أمريكا 2021، وقطر – منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا 2022، وقطر – إندونيسيا 2023، وقطر – المغرب 2024، وقطر – الأرجنتين وتشيلي 2025.

تابعونا على الإنترنت:

نبذة عن متاحف قطر

تُقدّم متاحف قطر، التي تحتفي بمرور 20 عامًا على إنشائها، بصفتها المؤسسة الأبرز للفنون والثقافة في الدولة، تجارب ثقافية أصيلة وملهمة من خلال شبكةٍ متنامية من المتاحف، والمواقع الأثرية، والمهرجانات، وأعمال الفن العام التركيبية، والبرامج الفنية. تصون متاحف قطر ممتلكات دولة قطر الثقافية ومواقعها التراثية وترممها وتوسع نطاقها، وذلك بمشاركتها الفن والثقافة من قطر، والشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، ومنطقة جنوب آسيا مع العالم، وأيضًا بإثرائها لحياة المواطنين، والمقيمين وزوار البلاد.

وقد جعلت متاحف قطر، تحت رعاية حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد المفدى، وبقيادة سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس أمناء متاحف قطر، من دولة قطر مركزًا حيويًا للفنون، والثقافة، والتعليم في منطقة الشرق الأوسط وما حوله. وتُعتبر متاحف قطر جزءًا لا يتجزّأ من الهدف المتمثل في تنمية دولةٍ مبتكرة، ومتنوعة ثقافيًا، ومتقدمّة، تجمع الناس معًا لتشجيع الفكر الحديث، وإثارة النقاشات الثقافية الهامة، والتوعية بالمبادرات البيئية والاستدامة وتشجيعها، وإسماع صوت الشعب القطري.

أشرفت متاحف قطر، منذ تأسيسها في عام 2005، على تطوير متاحف ومهرجانات شملت كلًا من: متحف الفن الإسلامي، وحديقة متحف الفن الإسلامي، ومتحف: المتحف العربي للفن الحديث، ومتحف قطر الوطني، و3-2-1 متحف قطر الأولمبي والرياضي، والرواق للفنون والعمارة، وجاليري متاحف قطر– كتارا. وتشمل المتاحف المستقبلية دَدُ - متحف الأطفال في قطر، ومتحف قطر للسيارات، ومتحف مطاحن الفن، ومتحف لوسيل.

من خلال المركز الإبداعي، تُطلق وتدعم متاحف قطر مراكز إبداعية تصقل المواهب الفنية، وتتيح فرصًا لإرساء بنية تحتية ثقافية قوية ومستدامة، مثل مطافئ، ومهرجان قطر للصورة: تصوير، و7M، المركز الإبداعي للتصميم والابتكار والأزياء، وليوان، استديوهات ومختبرات التصميم، وبينالي دوحة التصميم، مشاريع تصقل المواهب الفنية، وتتيح الفرص لإرساء بنية تحتية ثقافية قوية ومستدامة.

ويعبر ما تقوم به متاحف قطر عن ارتباطها الوثيق بقطر وتراثها، والتزامها الراسخ بالدمج وسهولة الوصول، وإيمانها بقيمة الابتكار.

3-2-1 متحف قطر الأولمبي والرياضي

3-2-1 متحف قطر الأولمبي والرياضي هو متحف قطر الذي يستعرض تاريخ الرياضة، ويقدم رحلة تفاعلية ملهمة لا تُنسى عبر تاريخ وإرث الرياضة والألعاب الأولمبية. يقدم المتحف سرديات تعليمية متعددة الزوايا تجمع بين مجموعة شاملة مع أحدث التقنيات توثيقًا لأهمية الرياضة في قطر. ويعد 3-2-1 أحد أكبر المتاحف الأولمبية في العالم، بمساحة عرض تصل إلى 19000 متر مربع، ويضم مئات القطع من جميع أنحاء العالم، توثق لتاريخ الرياضات المختلفة منذ بداياتها وحتى العصر الحديث. من خلال المساحات التفاعلية والبرامج المخططة بعناية، يهدف المتحف إلى إلهام وإشراك أفراد المجتمع وتشجيع الجمهور على المشاركة في الرياضة والأنشطة البدنية. ويقع المتحف باستاد خليفة الدولي التابع لمؤسسة أسباير زون، فهذا الملعب الذي بني في الأصل عام 1976، خُصِّص لاستضافة بعض مباريات كأس العالم FIFA قطر 2022™. ويشغل عبد الله يوسف الملا منصب مدير 3-2-1 متحف قطر الأولمبي والرياضي منذ 2019.